المساعدون الصغار

ماذا تفعل عندما تحدث أشياء سيئة

رسوم
آلي لو

تاليف
مهى غزالي و صوفي مارش

ترجمة
هناء عويني

كان يا مكان بقديم الزمان، كان في نمول صغير اسمه رامي.

رامي ذكي وبحب المغامرة.

هوايته يعمل خيمة وبيت بشراشف تخته،

يخلط المعجون والتلوين بمطبخ الماما.

بس اكتر شي كان يحب يسوق سيارته بالبيت بين الأوض روحة ورجعة ،

بحب يلعب وبحب بيته.

بنهار، سمع صوت قوي.
خاف شوي وسأل امه شو هيدا؟

قالتله "هول ناس عم يدعسوا وييمشوا على الحشيش فوق بيتنا حبيبي،

ما تعتل هم

انت بامان."

اتعود رامي يسمع صوت الدعسات فوق بالبيت

وصار هو كمان يدعس متلن كل ما حدا دعس على الحشيش. صار يعملها لعبة.

كان يحب يسمع الناس عم يحكوا ويضحكوا

إيام يجرب هو ورفقاته يفهموا شو عم يقولوا،

ويضحكوا على قصصهم.

بيوم، هو ورامي عم يلعب بأوضته،

صار شي كبير. سمع صوت كتير قوي، أقوى من صوت الدعسات المعود عليه.

كأنه ألف دعسة مع بعضن، كان الصوت كتير عالي وجعله دينيه.

من شوي كان عم يلعب ومبسوط، وفجأة وقع

وصاروا تيابه كلهم وحل.

شو صار؟!

رامي خاف وبطل مرتاح،

ما عم يفهم شو صار.

عرف رامي إنه في شي بشع صار،

شي كتير بشع!

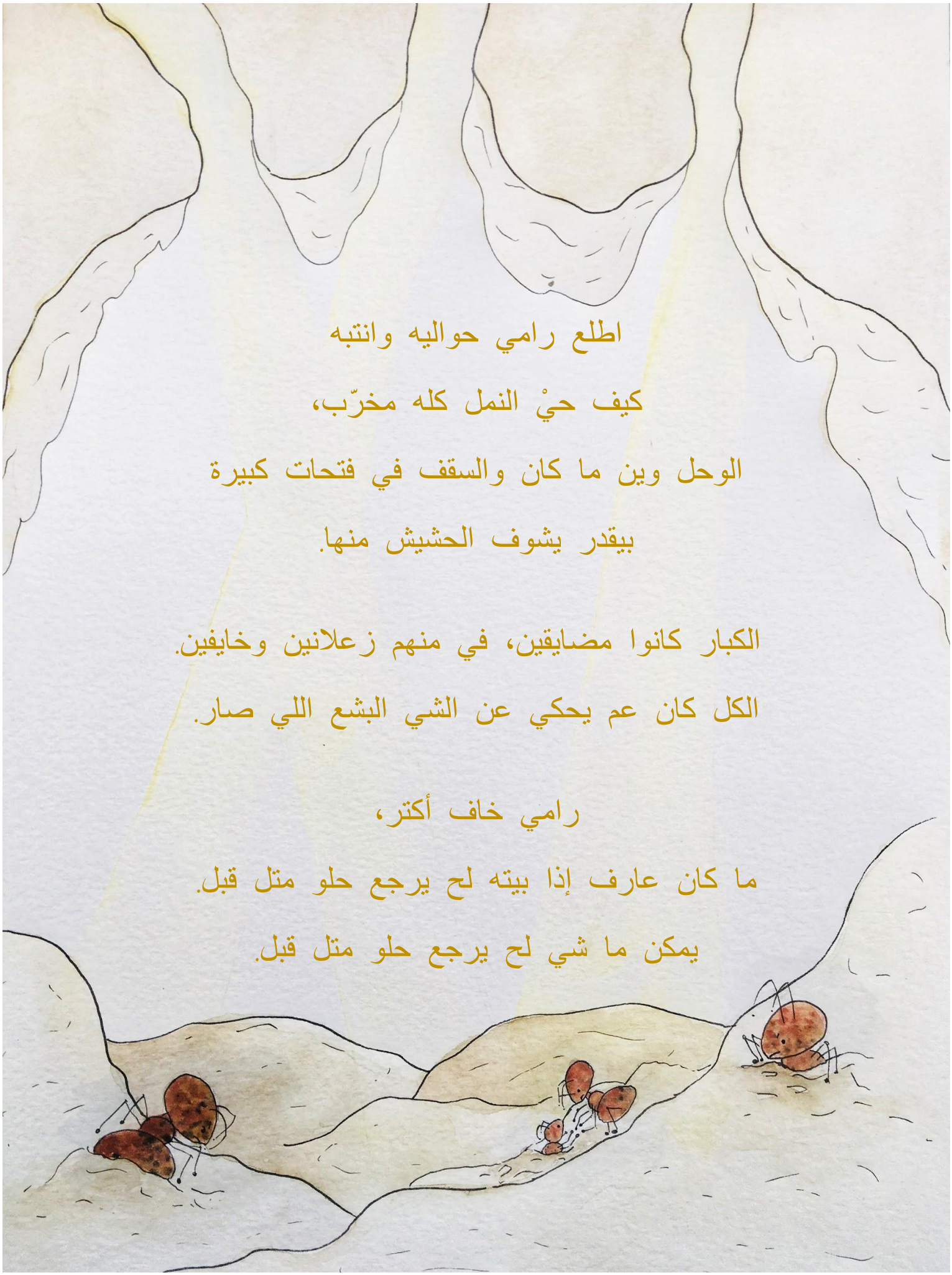

اطلع رامي حواليه وانتبه

كيف حيْ النمل كله مخرّب،

الوحل وين ما كان والسقف في فتحات كبيرة

بيقدر يشوف الحشيش منها.

الكبار كانوا مضايقين، في منهم زعلانين وخايفين.

الكل كان عم يحكي عن الشي البشع اللي صار.

رامي خاف أكتر،

ما كان عارف إذا بيته لح يرجع حلو متل قبل.

يمكن ما شي لح يرجع حلو متل قبل.

أول يومين رامي ما كان بده يحكي

وكان بطونه يوجعه،

بس ماما كانت دايما تطل عليه

وتعطيه عبوطة كبيرة.

إجت ماما وقالتله:

"بعرف إنك خايف، وإنه كل شي اتغير،

أنا كمان خايفة،

بس أنا هون حدك

ولح ساعدك لترجع تحس بالأمان"

ماما خبرت رامي قصة حلوة عن النمول الذكي

اللي كان يقول

"لما يصير شي مش منيح، فتش
عن الناس اللي بدها تساعد".

وكملت " المساعدين بيجوا ليرجعوا الأشيا الحلوة

بعد ما يصير شي بشع."

بلش رامي يصير أحسن

وقرر يلبس برنيطة المساعد

ويفتش مع ماما عن المساعدين..

صارت ماما تفرجي رامي
كيف قسم من المساعدين
عم ينضفوا الأرض من
الوحل، وقسم عم يصلحوا
الفتحات بالسقف، وقسم عم
عم يطبخوا شي طيب
لجيرانهم،

وقسم عم يدقوا موسيقى
ويغنوا للكل يتسلى.

كبر قلبه لرامي وقرر هو كمان يكون نمول مساعد.

تلفن لرفقاته وسألهم إذا بحبوا يساعدوه بمغامرته الجديدة.

كان في كتير أفكار براس رامي!

كل رفيق جاب شي من بيته:: لعبة، تياب، كتاب وقصة.

جمعوا الأغراض بصناديق صغيرة وعطيوهم لنمل كانوا بحاجة إلها أكتر.

على كل صندوق كتبوا

"فتشوا عن المساعدين،

مع محبة نادي المساعدين الصغار."

وهيك بلش كل شي يتغير ويصير أحسن، شوي شوي صار هو كمان يحس أحسن.

بأوقات كان يرجع يتضايق ويفكر بركي رجع صار شي بشع مرة جديدة؟

بس ماما كانت دايما حده، كل مره تعطيه عبوطة كبيرة و تطمنو إنه "الشي المش منيح" مش دايما بصير.

ماما ما قدرت توعد رامي إنه كل شي لح يكون منيح على طول،

بس فيها توعده إنه لما يعوزوا، دايما لح يكون في مساعدين جاهزين يرجعوا كل الأشيا الحلوة .

قرر النمول رامي يضل يفتش

عن المساعدين والأشياء الحلوة.

كل ما فتش رامي كل ما لاحظ الاشيا الحلوة .

انتبه كيف بلشوا يصلحوا الحي وكيف جيرانه النمل رجعوا يضحكوا.

ولاحظ كيف الرفقا عم يحكوا لبعض لما حدا منهم يخاف أو يزعل.

وكيف عم يضحكوا لما يكونوا مبسوطين وعندهم أمل. .

صار ينتبه للورود وللمحبة، وللنمل اللي

عم يشتغلوا إيد بإيد.

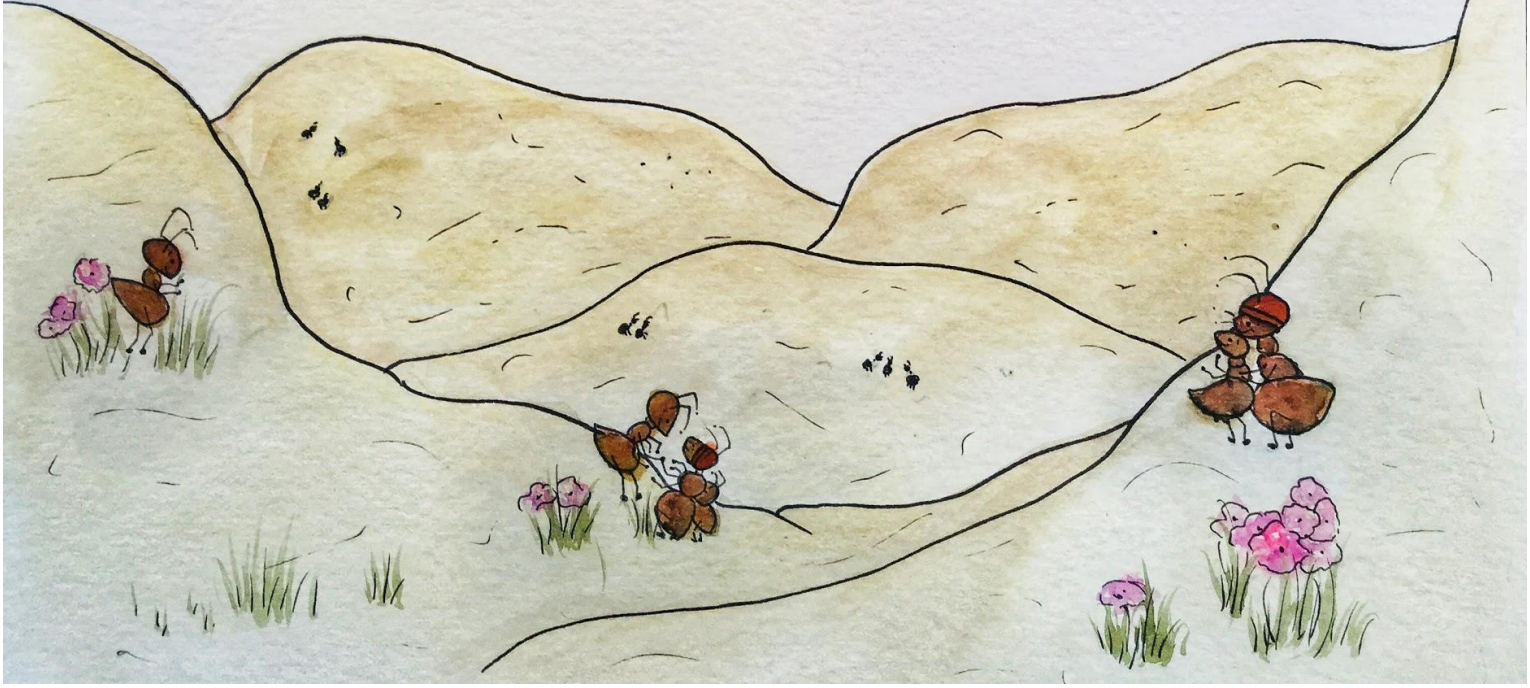

صار رامي وين ما يروح يفتش عن الأشياء الحلوة والمساعدين اللي قلوبهم كبيرة،

كانو كتار وبكل مكان!

وكان كتير فخور لما لاحظ انه

كل ما بيطلع بالمراية،

بشوف حاله مساعد صغير!

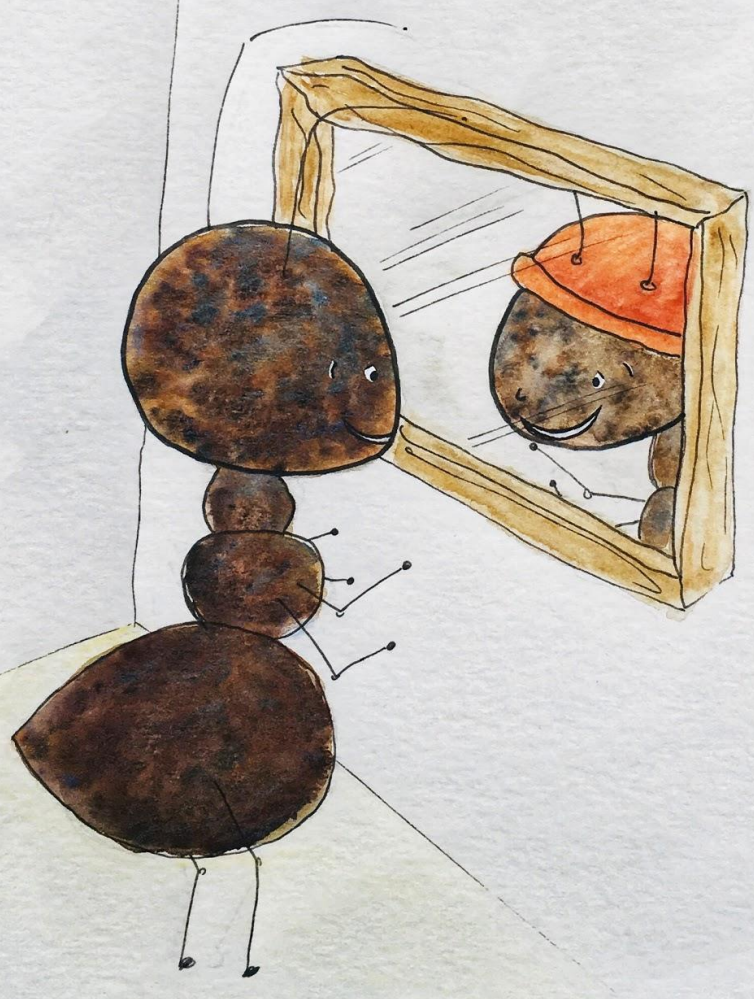

النهاية

حقوق النشر والتأليف محفوظة لصالح © مهى غزالي وصوفي مارش، 2020 حقوق الملكية الفنية محفوظة لصالح © أليس موراي، 2020

الحقوق المعنوية محفوظة لصالح مهى غزالي وصوفي مارش وأليس موراي كمؤلفات/ رسامات وفقا لقانون حقوق النشر والتصميم وبراءات الاختراع لعام 1988.

هذا العمل مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي نسب المُصنّف – غير تجاري 4.0 دولي. للاطلاع على نسخة من هذه الرخصة، يرجى زيارة https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0.